التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا وطرائق التغلب عليها

عبد الله محمد شكرو / كلية التربية درج / جامعة الزنتان

المقدمة:

يعد المنهج الذي يرتكز عليه بناء التربية والتعليم ركناً أساسياً ، وتتولى الجامعات دوراً رئيساً في بنائه ،وبالتالي فإن دورها لا يقتصر على تخريج الطلاب للممارسة المهن المختلفة كمهنة المعلم أو الطبيب أو المهندس الخ... ، بل يتجاوز دورها التقليدي المتمثل في الدور التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع، إلى القيام بكل ما من شأنه أن يحدد رؤيتها ويحقق رسالتها في إطار الأهداف التي تنشدها . ولما كان منطلق البحث الحالي محاولة التعرف على التحديات التي تعوق مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي (غريان ، الزنتان ، ونالوت)، فقد أصبح من المحتم على كليات التربية أن تضطلع بالدور الرئيس في وضع حد لهذه التحديات والبحث عن الطرائق الناجعة للتغلب عليها ، فالشروع في تقويم المناهج الحالية وما يترتب عليها من تخطيط وتصميم وتطوير وتنفيذ بات أكثر إلحاحاً ، حيث صارت المناهج من الوسائل الرئيسة التي تساعد الدول على اللحاق بركب الحضارة الحديثة، مما يجعل المهمة الملقاة على عاتق هذه المؤسسات تفوق طاقاتها المادية والبشرية ، وبالتالي تضعها أمام تحديات كبيرة، ولذا فإن " وضع المناهج هو أدق المسائل التربوية وأعقدها في العصر الحاضر في جميع أنحاء العالم"[1] . ويمكن استفادة كليات التربية من تقدم تكنولوجيا المعلومات في تيسير مهمة بناء المناهج ، بأن تعيد النظر في مقرراتها الدراسية وبصورة مستمرة ، إذ من الملاحظ أن الكثير من هذه المناهج أصبحت قديمة وبالية وغير ملائمة للحياة العصرية ، الأمر الذي يجعل من الأهمية بمكان مواجهة صعوبات جمة في إزالة المناهج القديمة من أذهان الطلاب ، فالمهمة جد شاقة ومرهقة بسبب التمسك بتلك المناهج من جانب ومقاومة الجديد من جانب آخر .

إن الخروج من الواقع الحالي للمناهج يستوجب إعداد عقلية متعلم في مجتمع متغير ، يمتلك فيها هذا المتعلم القدرة على التعامل مع المواقف والنظريات الجديدة، ويهتم بمسألة إعادة تركيب المعلومات وتنظيمها منطقياً وسيكولوجياً ، مما يستوجب على كليات التربية لجامعات

الجبل الغربي أن تعمل على بناء قيادات فعالة تواكب التغييرات الجديدة من أساليب استخدام التقنيات الحديثة التي تستشرف المستقبل وتؤسس برامجها على قواعد المعلومات، والتي ينبغي أن تكون متوافرة ومتاحة حتى تكون التوقعات أقرب إلى الحقائق. لكل ما سبق فإنه من المهم أن تتوجه العناية والتركيز بل وتكثيف الدراسات العلمية لمواجهة التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية كمؤسسات متخصصة في هذا المجال. حيث اقتضت الضرورة إجراء مثل هذا البحث وإخضاع هذه المشكلة للفحص والتفسير والتحليل والتقويم.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

يجيب البحث الحالي على التساؤل الرئيس التالي :

ما التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

السؤال الأول : ما هي طرائق التغلب على التحديات التي تعوق مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا ؟

السؤال الثاني : ما هو مستقبل مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا ؟

السؤال الثالث: ما محتوى مقرر مادة أسس المناهج بكليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا ؟

السؤال الرابع: ما هي تطبيقات طلبة السنة الثانية في (مادة أسس المناهج) لكلية التربية درج ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

1- التحديات التي تواجه كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.
2- طرائق التغلب على التحديات التي تعوق مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.
3- مستقبل مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.
4- محتوى مقرر مادة أسس المناهج لكليات التربية في جامعات الجبل الغربي في ليبيا.
5- تطبيقات طلبة السنة الثانية في (مادة أسس المناهج) لكلية التربية درج.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي :

1- دراسة التحديات التي تواجه مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا وسبل التغلب عليها.

2- تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي بليبيا.

3- استشراف مستقبل مناهج كليات التربية بجامعات الجبل الغربي في ليبيا من أجل اللحاق بركب التقدم.

4- التدرب على بناء وتصميم وتقويم مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:

1- الحد الموضوعي: التحديات التي تواجه كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا وسبل التغلب عليها

2- الحد المكاني: كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.

3- الحد البشري: الطلاب الدارسين لمقرر مادة أسس المناهج لكليات التربية في جامعات الجبل الغربي في ليبيا.

4- الحدود الزمنية: 1/ 12 / 2021 إلى 30/ 1 / 2022.

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأنسب الذي يعتمد على دراسة التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا ، ويعمل على وصفها، "فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة " [(2)] .

أدوات البحث: وتتمثل فيما يلي:

- تحليل مضمون مقرر مادة أسس المناهج لكليات التربية في جامعات الجبل الغربي .

-تطبيقات الطلبة التربوية في مقررات السنة الدراسية خلال العامين الجامعيين 2017/2016و2018/2017م.

مصطلحات البحث:

التحديات: التحدي اصطلاحاً - في معجم اللغة العربية المعاصر - يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي ، فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ، ويتحدد المثل تبعاً لما

يتحدى به ، وتحدى : تعبير يقصد به انذار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه ، " وتحدى المخاطر ليصل إلى هدفه ، بمعنى واجهها وتغلب عليها " [3] (http://www.almaany.com).

ويمكن **تعريف التحديات إجرائياً** طبقاً للبحث الحالي بأنها "تحديد وفحص بعض التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي بليبيا وطرائق التغلب عليها ".

تطوير: " إدخال تحديثات ومستجدات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ وتوجيههم في الاتجاهات المطلوبة ووفق الأهداف المنشودة"[3] ، ويعرف أيضاً بأنه " العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل مكونات البرنامج وفق خطة مدروسة وذلك من أجل تحسين العملية التربوية وواقع مستواها" [4].

المنهج: هو " الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية"[6].

كليات التربية:" هي " مؤسسات علمية للتعليم التربوي تهدف لإعداد المعلمين وتأهيلهم لممارسة مهنة التعليم لمراحل التعليم العام(الأساسي والثانوي) في ليبيا بكفاءة وفعالية، وبما يكفل تخريج جيل من المعلمين تتوافر لديه الكفاءات والقدرات المناسبة لمواجهة متطلبات العمل التربوي للبلاد وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة "[7].

الدراسات السابقة:

دراسة عيسوي(1984):

والتي نص عنوانها (تطوير التعليم الجامعي العربي) دراسة حقلية

هدفت الدراسة للتعرف على[8]:

1. آراء مجموعة من أساتذة الجامعات العربية في دور التعليم الجامعي في تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب العرب .
2. أساليب تطوير التعليم الجامعي والنهوض به ورفع مستواه .
3. مدى تحقيق رسالته الثقافية والحضارية والتعليمية.
4. دوره في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
5. رأي مجموعة الطلاب العرب في نظم التعليم وفي سمات الاستاذ الممتاز والطالب المثالي.

6.أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب والتي تعوق حركتهم وتبدد طاقاتهم الذهنية .

أسفرت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1.أن التعليم الجامعي يجب أن يستهدف تنمية سمات التفكير العلمي (البحث ، الاطلاع، الموضوعية ، الخلق، الابداع ، النقد، التحليل ، التركيب ، والمقارنة).

2.من معوقات سمات التفكير العلمي التي جاءت بنسب عالية تدرجت من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي: عدم استعداد الطالب نفسه، قلة المراجع العلمية، كثرة عدد الطلاب ، ونقص أعداد هيئة التدريس .

3.من أساليب التطوير المقترحة التي تحصلت على نسب عالية تدرجت من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي: الاكثار من المناقشات في قاعات الدروس وتصويب آراء الطلبة ، توفر المراجع العلمية ، توفر الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس ، وضرورة اعتماد الطالب على أكثر من مرجع واحد في المادة الدراسية الواحدة .

4.تظهر الدراسة أن مشكلات الطلاب المتكيفين أكاديمياً ، بأن نسبة عالية من مجموع الطلاب الأسوياء الأصحاء لديهم مشكلات يرغبون في مناقشتها .

دراسة الغزيوي (2016):

والتي نص عنوانها(مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي).

هدفت الدراسة التعرف على أساسيات مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي ، لتحقيق هذا الهدف ينبثق منه عدة أهداف فرعية متمثلة في التعرف على[9] :

– قيم المواطنة الخاصة بممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وتشتمل على ما يأتي:

أ. مراحل تكوين فكرة المواطنة لدى الطلاب.

ب. مكونات المواطنة لدى الطلاب.

ج. دعائم أو ركائز المواطنة.

د. خصائص المواطنة .

هـ. أهم مداخل مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية.

أسفرت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

1.أن مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بما تحتويه من مقررات دراسية وتدريب ميداني تسهم في تنمية قيم المواطنة عند الطلاب ولكنه اسهام محدود ، إذ تسبب الخبرة الجامعية التي يتعرف بها الطلاب أثناء دراستهم للخدمة الاجتماعية بزيادة ضئيلة في تنمية قيم المواطنة في بعض المقررات كالأزمات والكوارث ومؤسسات المجتمع المدني وقضايا معاصرة في الخدمة الاجتماعية وغيرها.

2.يجب أن تكون مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية التي تدرس لطلاب أقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية شاملة لجميع جوانب التعليم المعرفية والوجدانية والمهارية ، وتكون معبرة عن النشاط المتوقع أن يقوم بها الطالب .

3.يجب أن يكون الطالب ملماً بالمفاهيم الاساسية للمواطنة كالانتماء والولاء والمسئولية الاجتماعية ، وإدراك الأبعاد المختلفة للحقوق والحريات العامة ، وإدراك مدى خطورة بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الليبي مثل: اللامبالاة ، وانتشار السلوكيات الخاطئة والمنحرفة والسلبية وعدم تقدير الآخرين.

4.أن مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية يجب أن تسهم في التعرف على مفهوم المواطنة وخصائصها وأهدافها وأهميتها وبعض مهاراتها.

5.أن تدعم مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية حقوق المواطنة من خلال تكوين رؤية مستقبلية لدى الطلاب في الاستفادة من تجارب الآخرين.

6.أن تؤدي مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات الليبية إكساب الطلاب مهارات التعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات، وتنمية القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة.

دراسة شكرو (2017):

والتي نص عنوانها: (تطوير مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي في ليبيا في ضوء معايير الجودة).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1.تطوير مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي في ليبيا في ضوء معايير الجودة.

2.واقع مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي.

3.أهم معايير الجودة التي يمكن تطبيقها والاستفادة منها في تطوير مقررات مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي.

4.مدى توفر معايير الجودة في مقررات مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي.

أسفرت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي [10]:-

1.غياب الخطط الاستراتيجية بكليات التربية لجامعة الجبل الغربي ، والتي يمكن من خلالها تطوير مناهج هذه الكليات.

2.ضعف وقصور النظم والسياسات التعليمية في كليات التربية لجامعة الجبل الغربي، انعكس بشكل سلبي على واقع هذه الكليات.

3.تحديد قائمة ببعض معايير تطوير مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي.

دراسة شكرو (2017):

والتي نص عنوانها (آفاق استخدام التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية لجامعة الجبل الغربي(كلية التربية درج أنموذجاً))، هدفت الدراسة للتعرف على أسلوب التخطيط الاستراتيجي ومدى استخدامه في كليات التربية لجامعة الجبل الغربي، وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق هذا الأسلوب في هذه المؤسسات ،وسبل التغلب عليها ، وذلك بتحليل واقع التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية لجامعة الجبل الغربي وكلية التربية درج كأنموذج لتلك الكليات .

أسفرت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي[11]:-

1-غياب الأجهزة التي ينبغي أن تقوم بالتطبيق الفعال لأسلوب التخطيط الاستراتيجي في الكليات المعنية.

2- عدم إجراء التحليل البيئي الداخلي والخارجي للكليات المعنية بشكل دقيق، وغياب سبل تطبيق الاستراتيجيات داخلها.

3- غياب المتابعة المستمرة لكل خطوة من خطوات التخطيط الاستراتيجي من لحظة تحديد رؤية المؤسسة ورسالتها وحتى مراحل التنفيذ .

4- عدم تطوير الهياكل التنظيمية لكليات التربية لجامعة الجبل الغربي ، بما يتفق وتحقيق التخطيط الاستراتيجي الذي فرضه عصر المعلومات .

5- تسبب غياب استخدام التخطيط الاستراتيجي والتدريب عليه في كليات التربية لجامعة الجبل الغربي في عدم قدرتها الاستمرار في منافسة الكليات المناظرة في دول العالم المتقدمة .

مناقشة الدراسات السابقة :

يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة دراسة عيسوي(1984) والتي نص عنوانها (تطوير التعليم الجامعي العربي) دراسة حقلية ، في تحديد المعوقات التي تواجه تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي، ودراسة الغزيوي (2016) التي نص عنوانها(مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي)، **ودراسة شكرو** (2017) التي نص عنوانها: (تطوير مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي في ليبيا في ضوء معايير الجودة)، في كون جميع الدراسات السالفة الذكر ركزت على المناهج الجامعية

- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي .
- يتفق مع دراسة شكرو (2017) في أهمية استخدام أسلوب التخطيط بمن خلال أدوات التخطيط الاستراتيجية ، مشيراً إلى أن عدم استخدامه يشكل عائقاً أمام تطوير مناهج كليات التربية بجامعات الجبل الغربي.
- تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنه حاول رصد التحديات التي تعوق المناهج الجامعية في ببيئة جغرافية وتعليمية جديدة .

الإطار النظري للبحث:

مفهوم التحديات لغة واصطلاحاً:

جاء معنى التحدي في المعجم الوجيز "(تحدى) الشيء : جاوز حدوده " [12] ، وفي المعجم الوسيط"(تحدى) الشيء: حاداه" [13] ،وورد " معنى تحد: دعوة إلى القوة challenge في قاموس أكسفورد، ويعني مهمة صعبة ، وتعني challenging (كصفة) صعب، ومثير ومختبر للقدرات " [14] والتحدي اصطلاحاً - - في معجم اللغة العربية المعاصر - يتصل اتصالاً وثيقاً بالمعنى اللغوي ، فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة ، ويتحدد المثل تبعاً لما يتحدى به ، وتحدى : تعبير يقصد به انذار شخص بفعل شيء مع التلميح إلى عدم قدرته عليه ، " وتحدى المخاطر ليصل إلى هدفه ، بمعنى واجهها وتغلب عليها " [15] (http://www.almaany.com) ، ويؤمن المسلمون بأن القرآن الكريم معجزة أوحى الله تعالى

بها على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وأن آياته تتحدى العالمين الذين يشككون في رسالة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بأن يأتوا بسورة مثله **((وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)** سورة : البقرة آية (111)

التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا:

تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي إسوة بالجامعات الليبية جملة من التحديات يمكن استعراضها على النحو التالي:

أولاً: التحديات الخارجية : وتشتمل على ما يأتي:

1.**الاتجاه العام** : لم تعد الجامعات تتمتع بامتيازات خاصة كمؤسسات التعليم العام ، مما جعلها بحاجة لإيجاد مبررات للرد على الانتقادات التي تتعرض اليها من الجهات المختلفة، وقد ازداد الوضع سوءًا أمام صعوبة حصول خريجي الجامعات على وظائف – بعد تخرجهم – كي تساعدهم على العيش برفاهية في حياتهم اليومية ، إذ أن" قلة الموارد الاقتصادية وإزياد الحاجات يؤثر على اتجاهات الناس نحو التعليم العالي "[16] ، حيث أن تركيز اهتمام الناس ينصب خلال هذه الفترة من تاريخنا المعاصر حول قضايا الأمن القومي والخدمة الصحية ، ومكافحة الأوبئة المنتشرة عالمياً – مثل انتشار وباء كورونا – ومكافحة المخدرات ، والتركيز على ميزانيات الدفاع في الدول. ولذا كان من الأهمية بمكان أن تأخذ – دور المناهج في تنمية وتطوير المجتمعات – مكانها الطبيعي بين القضايا المذكورة آنفاً ، وأن يخصص لها الدعم المالي الكافي ضمن ميزانيات الدولة.

2. **المشكلات الاجتماعية:** يعوق تطوير المناهج في لجامعات على المستوى العام ، وعلى كليات التربية لجامعات الجبل الغربي على المستوى الخاص ،تحدياً آخر بشكل مباشر أو غير مباشر العديد من المشاكل الاجتماعية ، لعل من بينها عدم توفر التغطية المالية الازمة لتلبية حاجات تلك الكليات، إضافة إلى مشكلة الأمية التي تجاوزت أمية القراءة والكتابة إلى أمية التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة والتعليم الإلكتروني على سبيل المثال لا الحصر، وبطبيعة الحال فإن التعليم الجامعي قد يقف عاجزاً من أجل المساهمة في حل بعض المشاكل كخدمات تعليمية داعمة لتنمية قدرات الكلية في بناء مناهجها كإقامة الدورات التدريبية لأعضاء هيئة

التدريس في بناء وتصميم وتقويم المناهج . 3. **المنافسة:** من بين التحديات التي يمكن أن تعوق تطوير المناهج في كليات التربية لجامعات الجبل الغربي ، منافسة ما يسمى بالمؤسسات البديلة لهذه المؤسسات الرسمية ، تلك المؤسسات البديلة التي استطاعت تنظيم برامجها التعليمية _ على رأسها المناهج _ وهياكلها التنظيمية وفق معايير معتمدة عالمياً جعلتها في وضع يفوق المؤسسات الرسمية، الأمر الذي شكل منافساً قوياً من ناحية ، وبديلاً يتجه إليه الطلاب من ناحية أخرى .

4. **نوعية البرامج** : لمسألة النوعية عدة معايير حيث أشار مريد مان (1987) " أن المعايير النوعية تشمل تقييم أعداد ودوافع ونوعية الطلاب، ومستوى المناهج ومحتوياتها ، وطبيعة طرق التدريس المستعملة ، ومؤهلات أعضاء هيئة التدريس، ونوعية الخدمات ومصادر التعلم " [17] .

وتوجد طرق أخرى لتقييم النوعية منها ما يعتمد على تقييم النتائج التعليمية ،والتي تبين مدى اكتساب الطلاب للمعلومات والمهارات التي تقاس وفق اختبارات معينة ، ومنها ما يعتمد على وجهة نظر الشخص الذي أوكل إليه التقييم أو الجهة المعنية إن كانت مؤسسة أم طلبة... إلخ .

5.**تكنولوجيا المعلومات:** من المهم على كليات التربية في جامعات الجبل الغربي أن تدرك معنى الأشكال الجديدة لتكنولوجيا المعلومات ، وأن تواكب استخداماتها بالجدارة المطلوبة ، لا سيما وأننا نعيش في عصر ثورة المعلومات(الثورة الرابعة) ، الذي اتسمت بخاصية النمو السريع للتقنية الالكترونية والتي برزت منذ عقدي السبعينات والثمانينات من القرن العشرين ، حيث أدت إلى تحولات ونقلات نوعية في النظام التعليمي الجامعي من حيث نشر الأفكار والمعلومات وتخزينها ، " وأمام هذه الوسائل لنقل وتخزين المعلومات أصبحت هذه المؤسسات العليا تواجه تحديات جديدة ، لأن الطلبة أصبحوا أمام خيارات وبدائل كثيرة للتعلم " [18] ، والشكل رقم (1) يبين التحديات المذكورة آنفاً:

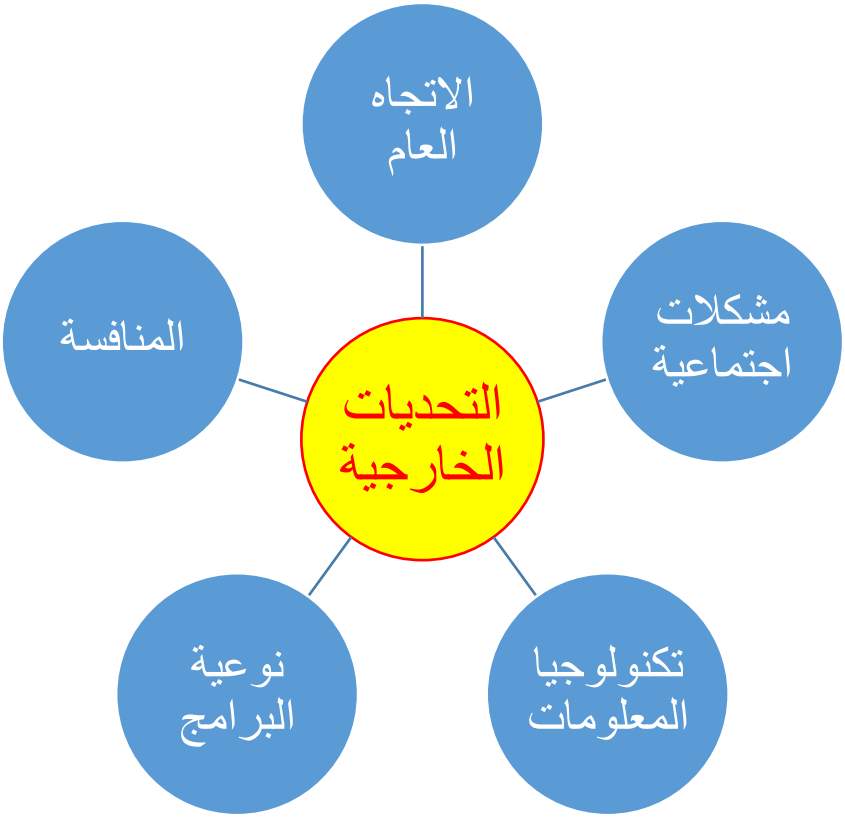

الشكل رقم (1) يبين التحديات الخارجية التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي

ثانياً: التحديات الداخلية: وهي أكثر صعوبة من التحديات الخارجية ، والشكل رقم (2) يبين التحديات الداخلية:

الشكل رقم (2) يبين التحديات الداخلية التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي.

وتتمثل التحديات الداخلية في النقاط التالية :

1-**المحافظة على القديم:** كما جاء على رأي فوكس (1987) " أن اساتذة الجامعات يسعون جادين لتغيير العالم من حولهم ، ولكنهم يرفضون أي تغيير يفرض عليهم وعلى مؤسساتهم "[19] ، وربما يذهب البعض إلى أبعد من ذلك بتوقع مستقبل غامض للجامعات ، وهذا قد يرد عليهم في ظل الأخذ بأساليب التخطيط الحديثة ، كما يتحجج البعض بأن المحافظة على القديم يتم بالتركيز على النوعية ، في الوقت الذي أصبحت فيه النوعية تستعمل كغطاء لتجنب حدوث أي تغيير ، الأمر الذي يفرض على المؤسسة الجامعية أن تعيد النظر في المعايير النوعية ، وأن تسمو عن التزمت والمحافظة على المناهج القديمة، وأن تسعى إلى بناء مناهج تخدم مصلحة هذه المؤسسات الجامعية من ناحية ، وتخدم مصلحة المجتمع من ناحية أخرى.

2-**المنافسة على الموارد المحدودة:** توجد منافسة كبيرة بين الجامعات والكليات ، ويدور نقاش كبير في مؤسسات كثيرة حول الدعم المقدم لبرامجها التعليمية ومن بينها المناهج ، كما يدور نقاش أيضاً حول الميزانية التي ستخصص للكليات ومقارنة ذلك مع الميزانيات المخصصة لقطاعات المجتمع الأخرى، وعدم إدراك الجهات المسؤولة عن أهمية رفع نسبة الميزانية للقطاع الذي تتبع إليه المؤسسات الجامعية ، لاسيما بعد ان اثبتت تجارب الدول الذي تقدمت برامجها التعليمية مثل التجربة الماليزية وغيرها من الدول الشرق آسيوية بسب ارتفاع النسب القومية المخصصة لها .

3-**البنية والقيادة:** من الملاحظ أن بنية الكليات والجامعات تجعل من التغيير أمراً صعباً ، خاصة وإن لأقسام الجامعة المشرفة على كليات التربية صلاحيات واسعة ، كما إن تحديد نوعية وجودة القسم هو الآخر أمر صعب ، وغالباً ما يتم تقييم الأقسام بسمعتها بين منافسيها، وفي بعض الأقسام تتوقف شهرتها بتقديم برامج الأبحاث ، وليس بتطوير برامجها أو تقديم المساقات المتضمنة لها تلك البرامج، ولذا نلاحظ حتى في توصيفات المقررات الدراسية بكليات التربية لجامعات الجبل الغربي وجود صعوبات كثيرة من حيث تصميم ومتابعة تنفيذ تلك المقررات وتقويمها. كما لا يوجد تشجيع لأعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث المشتركة مع أعضاء آخرين من أقسام علمية أخري ، والتي من شأنها أن تخرجها من واقعها الحالي والتقليدي الذي يعامل المواد كجزر منعزلة وغير مترابطة ، الأمر الذي يطيل أمد استمرار الفجوة ويصعب من الوصول إلى المنهج المتكامل ، وتظل المناهج بطيئة في تطورها أمام الطموحات والآمال التي تنشدها هذه المؤسسات الجامعية، وهذا ما يتطلب من هذه الأقسام وحتى على مستوى الجامعات درجة أكثر من المرونة والحركة في العمل ، ولعل كليات المجتمع بالولايات المتحدة الأمريكية خير دليل على ذلك.

4-**أساليب التخطيط:** لابد للتعليم الجامعي بشكل عام، وتطوير مناهج كليات التربية في جامعات الجبل الغربي بشكل خاص، أن يتبع أساليب التخطيط الاستراتيجي ، لتكتسب الخبرة في تطوير المناهج ، وتكون قادرة على خدمة المجتمع وحل مشكلاته بشكل فعال، إذ ينبغي أن يتضمن هذا النمط من التخطيط دراسة للمفاهيم والمبادئ الأساسية لمناهج التعليم الجامعي من جميع نواحيه في هذه الكليات، كما ينبغي فهم طبيعة المتعلمين من قبل أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى

معرفة طرق التدريس المناسبة لهم، وفوق ذلك معرفة دوافعهم للتعلم وأساليب التعليم المتصلة لديهم ومسؤولياتهم الاسرية والاجتماعية.

5-**التعاون (الشراكة بين الكليات والجامعات):** يشكل التعاون بين الكليات والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى نوعاً من التحدي ، إذ تجد الكلية أو الجامعة نفسها مضطرة للتعاون مع مؤسسات أخرى للتعليم المستمر وكذلك مع المؤسسات الصناعية الخاصة أو المؤسسات الرسمية التابعة للدولة، ومما لاشك فيه فإن التعاون بين هذه المؤسسات الرسمية يشكل نوعاً أخراً من التحدي، خاصة عندما ينظر رجال الدولة والمشرعين إلى المؤسسات الجامعية كونها مصدراً للتطوير الاقتصادي ، وإن عليها الالتزام بتلبية حاجات المجتمع ، فإذا لم تراع ذلك فإنها ستواجه أخطاراً كبيرة.

5-**الأزمات الاقتصادية** : قد تواجه الجامعات صعوبة في أوقات الأزمات الاقتصادية ، بحيث تقف عاجزة دون إمكانية التكيف مع تلك الازمات، إذ ينبغي على هذه المؤسسات أن تقوم بإجراء بعض التغييرات وفرض بعض السياسات لمواجهة الأزمات الاقتصادية ، وفي ذات الوقت عليها أن تعمل على تلبية حاجات المجتمع .

مما تقدم تتمثل التحديات الخارجية في :(الاتجاه العام، المشكلات الاجتماعية، المنافسة، نوعية البرامج، تكنولوجيا المعلومات، بينما تتمثل التحديات الداخلية في:(المحافظة على القديم، المنافسة على الموارد المحدودة ،أساليب التخطيط الاستراتيجي ، فهم طبيعة المتعلمين ، التعاون ، الأزمات الاقتصادية).

طرائق التغلب على المشكلات التي تعوق عملية تطوير مناهج كليات التربية في جامعات الجبل الغربي[20]:

1.أن يدرك القائمون بالتطوير أن التطوير يشمل جميع جوانب المنهج وليس جانباً دون آخر.

2.رسم خطة كاملة لعملية التطوير، تستوعب جميع النشاطات ، وتستثير الامكانات البشرية والمادية المتاحة ، وتنسق بين المراحل والخطوات، وتستشرف المعوقات والمشكلات.

3. تدريب المشتركين في عملية التطوير التدريب المناسب.

4. إعداد الكتب والمراجع التي سوف تستخدم في التطوير الإعداد المناسب.

5.العناية بالتجريب والمتابعة بالتقويم ومن ثم استثمار التغذية الراجعة.

6.تمثيل العناصر التي ينبغي أن تشارك في عملية التطوير ومنهم أعضاء هيئة التدريس والقيادات الاجتماعية.

7. أن يدرك القائمون على عملية التطوير مفهوم التطوير وأبعاده.

8. أن يدرك القائمون على تطوير المناهج مفهوم المنهج الحديث الذي يهتم بجميع جوانب النمو لدى الطلاب.

9. توفير الحوافز المناسبة للقائمين على عملية التطوير.

10. المرونة في اتخاذ الاجراءات الادارية وعدم التمسك بالروتين الحاد لاسيما في صرف الاعتمادات المالية.

11. التخلص من المركزية وإشراك المجتمع والكليات الجامعية في عملية التطوير .

مستقبل مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ظل التحديات المعاصرة:

كما سبق ورأينا ان المناهج الجامعية تعوقها جملة من التحديات الخارجية والداخلية على وجه العموم ، وهي ذات التحديات التي تعوق مناهج كليات التربية بجامعات الجبل الغربي على وجه الخصوص ، حيث تظهر هذه التحديات بشكل أكثر تعقيداً، لا سيما في ظل إتباعها للأشكال النمطية التقليدية السائدة التي لا تتناسب مع متطلبات العصر من ناحية ، وفي ذات الوقت تتسم ببطئها في عملية تغيير المناهج وتطويرها بشكل لا يواكب المناهج في الجامعات ذات التصنيف المتميز من ناحية أخرى. وما لاشك فإن الضرورة تفرض على هذه الكليات أن تضع رؤية مستقبلية لإزالة كافة المعوقات التي تقف أمامها، خاصة ونحن نعيش في عالم زاد من اهتماماته في أواخر القرن المنصرم وأوائل القرن الواحد والعشرين بالدراسات المستقبلية ،" حتى أضحى علم المستقبليات (Futurology) علماً قائماً بذاته له أساليبه وطرقه ومنهجياته ومعاهده ومؤسساته العلمية"[18]. واصبحت الظروف أكثر ملائمة لبناء المناهج التي تتطلبها الكليات، لاسيما مع انفجار ثورة تكنولوجيا المعلومات من جانب والانفجار المعرفي من جانب آخر، حيث اتسمت مرحلة الثورة التقنية بتنوع معلوماتها وتعدد مصادرها ، وامكانية الوصول اليها بسهولة ويسر، وصار اختيار المناهج التعليمية " مسألة تربوية أخلاقية ، لأنها تفرض اختيار المادة التعليمية الأفضل وسط البدائل" [22] .

إن هذا الاختيار يتطلب إبداعات جديدة تستخدم في اختيار المنهاج التربوي لمواجهة التحديات الراهنة من جانب، ومواجهة المتغيرات الجديدة من ناحية أخرى ، حيث أكد المربون أن حالة الانفصال بين المجالات المعرفية – كجزر منعزلة – قد انتهت ،وظهرت تكنولوجيا المعلومات كمعول هدم للحواجز التي تفصل بين المواد العلمية في شكلها التقليدي، وتوسع الحقل المعرفي بشكل لم يسبق له مثيل، وبرزت تحديات جديدة لتحقيق وحدة المعرفة ومن تم ترابطها وتكاملها ،أو تجزئة المعرفة إلى وحدات صغيرة يمكن أن تؤدي إلى المزيد من التباعد والانفصال ، وتطور المنهج بحاجة ماسة أن يجمع بين الاتجاهين الاتجاه في البحث عن تحقيق مطلب وحدة المعرفة وأيضاً قبول معارف جديدة تتسم بصغرها وتجزئتها . ولا مندوحة إن تحقيق ذلك يتوقف بالدرجة الأولى على إصلاح النظام التعليمي الذي يتوقف على إصلاح المناهج التي يتم اعتمادها ، وبطبيعة الحال فإن إعادة النظر في المناهج الحالية يصبح أمراً ضرورياً ،إذ أن أولى الخطوات التي يمكن البدء من خلالها في معالجة واقع المناهج الحالية يجب أن يبدأ بإجراء دراسات تقييمية لها ،وتوفير التمويل المالي الكافي لها، واعتماد أسلوب التخطيط الاستراتيجي في تصميمها وتنفيذها وتقييمها ، إلى جانب الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تصميم مناهج تعليمية مبرمجة في السياق الخطي أو المتشعب لتحقيق التعليم الاتقاني، وفي عمل برامج تدريب افتراضية للأساتذة والمتعلمين على حد سواء ، من أجل اكتساب الخبرات الجديدة وتبادلها بين هذه العناصر محلياً ودولياً ، إذ أن التواصل عبر شبكات المعلومات العنكبوتية سهلت عملية الاتصال والاشتراك في المؤتمرات والندوات وورش العمل وحلقات البحث دون اعتبار للمكان الذي يتواجد فيه عضو هيئة التدريس أو الطالب ، ويمكن القول أن العالم قد تجاوز التحول من قرية صغيرة إلى قاعة أو غرفة صغيرة، وقد يسر ذلك توفر المراجع التقويمية للمناهج التربوية والكتب التعليمية قبل تطبيقها في الواقع العملي ، وبالتالي يمكننا القول إنه بتقدم تكنولوجيا المعلومات ، تتقدم الخدمات وتنعكس على المناهج التربوية والكتاب التعليمي في الحاضر والمستقبل.

الإجراءات المنهجية للبحث: اعتمد الباحث في هذا البحث على تحليل المحتوى ، حيث إن " دراسات تحليل المضمون(أو تحليل المحتوى) (Content Analysis)، تتم من غير اتصال ، يكتفي الباحث بتناول البيانات الصريحة الواضحة المذكورة " [23] ، إذ أن استخدم الباحث هذه

الأداة في تحليل محتوى مادة (أسس المناهج) التي يدرسها طلاب السنة الثانية في كليات التربية (نظام السنة)، كمادة ذات علاقة مباشرة بالمناهج ، وقد شملت أهداف المادة ما يلي:

الأهداف المعرفية : حيث تكون الاطار المعرفي النظري الذي يمكن الطالب من فهم المنهج بشكله الضيق التقليدي وبمفهومه الشامل الحديث، كما تمكن الطالب من دراسة أسس بناء المنهج بما يساعد على إعداده كمعلم ،أو منحه فرصة استكمال دراسته العليا ، إلى جانب دراسته لمكونات المنهج الرئيسة.

الأهداف الوجدانية(الانفعالية): حيث تساعد في تكوين اتجاهات وميول نمو المادة ، وتكتسب الطالب القيم المرتبطة بالعمل التربوي.

الأهداف المهارية : ومن خلال تنفيذ هذه الأهداف يكتسب الطالب القدرة على تصميم الخطط والبرامج المنهجية، كما يكتسب القدرة على صياغة الأهداف التعليمية ، إلى جانب اكتسابه القدرة على تصميم الاختبارات والمقاييس وبخاصة اختبارات التحصيل والأداء .

وفيما يلي نموذج لتوصيف مفردات مقرر مادة أسس المناهج تم تطبيقه في كليات التربية بجامعات الجبل الغربي ، وهو لا يختلف كثيراً عن المفردات المنفذة في كليات الآداب بالجامعات الليبية ، والتي يمكن تلخيصها في العناصر التالية[24]:

اولاً: مفهوم المنهج : ويشتمل على الآتي: نبده تاريخية عن تطور المناهج عبر العصور – المفهوم الضيق(التقليدي للمنهج) – المفهوم الشامل الحديث للمنهج – مقارنة بين المفهومين – النقد الموجه للمفهوم التقليدي للمنهج .

ثانياً: أسس بناء المنهج: وتشتمل على الآتي: الأساس الاجتماعي – الأساس الثقافي – الأساس النفسي – الأساس الفلسفي، حيث يتم تناول الأسس السابقة من حيث المفهوم والأهمية مع ضرب أمثلة عليها.

ثالثاً: مكونات المنهج: وتشتمل على الآتي: الأهداف(مفهومها، مستوياتها، مجالاتها)–المحتوى (مفهومه ، مواصفات المحتوى الجيد، الصعوبات التي تواجه واضع المنهج، كيف يمكن التغلب عليها) .

كما تعد الإمكانيات والوسائل ضمن مكوناته : وتشتمل على الآتي: مفهومها – أهميتها – الامكانيات المادية –الامكانيات البشرية ،ويعد التقويم أحد مكونات المنهج الرئيسة ويشتمل على الآتي: مفهوم التقويم – مفهوم القياس– مفهوم التقييم – الفرق بين المفاهيم الثلاثة – مواصفات التقويم الجيد – أنواع وأدوات وبرامج التقويم ، تقويم التحصيل العلمي .

رابعا: أشكال تنظيمات المناهج : وتشتمل على الآتي: أشكال ترتبط بالمفهوم التقليدي الضيق– أشكال ترتبط بالمفهوم الحديث الشامل. مما تقدم رأى الباحث أهمية إضافة عنصرين مهمين في توصيف مقرر مادة أسس المناهج – تخطيط وتطوير المنهج – نظراً لأهميتهما في اكتساب مهارات تصميم وبناء المناهج ، إلى جانب حاجة الطالب للتدرب على النماذج المختلفة في تخطيط وبناء وتصميم وتقويم المناهج ، ولذا ينبغي أن يتم دراسة هذين العنصرين وفق التوصيف التالي:

أ–تخطيط المنهج: ويشتمل على الآتي:(مفهومه– خطواته – مستوياته).

ب–تطوير المنهج: ويشتمل على الآتي:(مفهومه –أهميته –دواعي تطويره – الأسس التي يقوم عليها تطوير الماهج الدراسية –أشكال تطوير المنهج– الصعوبات والعقبات التي تواجهه– خطوات تطويره)

تطبيقات الطلبة التربوية في مقرر مادة أسس المناهج: في إطار تعزيز التعلم الذاتي والتعاوني للطلاب ، فقد قام طلبة السنة الثانية بكلية التربية درج(كأنموذج لطلبة كليات التربية بجامعات الجبل الغربي) بتطبيقات لبعض الأنشطة التعليمية خلال العامين الجامعيين 2017/2016 و2017/ 2018 على التوالي، وتولى الباحث توزيع بعض نماذج بناء المناهج التخطيطية ونماذج تقويمية أخرى على التخصصات التي يدرسونها ، إلى جانب تكليفهم بتطبيقات على عناصر أخرى مقرر مادة (أسس المناهج)، وكان التوزيع على النحو التالي:

أولاً: نماذج تخطيط المناهج: وتشتمل على الآتي: إنموذج: [25] (تايلور، كير، إبراهيم والكلزة ، رشدي لبيب ،والشبلي، ويفر).

ثانياً: نماذج تقويم المناهج: وتشتمل على الآتي: إنموذج:[26] (استيفيلم، ستاك، الصانع وآخرين ، والجعفري).

ثالثاً: تطبيقات على الأهداف التربوية: والتي تشمل الآتي: (تصنيف بلوم للأهداف المعرفية– تصنيف كراتهوول للأهداف الوجدانية – وتصنيفات كمب وسمبسون ودايف للأهداف النفسحركية).

رابعاً: تصميم أنشطة بكلية التربية درج : إذ تم الاستناد فيها على الإنموذج الأمريكي، حيث انتهت بعض الطالبات بتقديم مقترح لدليل النشاط العام بالكلية كما هو موضح في الشكل رقم (3).

			الأنشطة					
	الشعبة	العدد 169	الفني	الأدبي	الرياضي	الثقافي	مشاريع التخرج	تربية عملي
[illegible]	لغة إنجليزية	20	/	6	7	7		
	لغة عربية	15	/	5	5	5		
	فيزياء	9	3	3	/	3		
	علم اجتماع	2	/	2	2	2		
[illegible]	معلم فصل	2	/	2	2	2		
	علم اجتماع	25	/	7	9	9		
[illegible]	علم اجتماع	16	/	6	4	6	1	1
	معلم فصل	4	/	2	/	2	4	4
	[illegible]	5	/	2	/	3	5	5
	فيزياء	3	3	/	/	/	3	3
[illegible]	لغة	5	/	/	5	/		
	فيزياء	1	1	/	/	/		
	لغة عربية	3	/	/	3	/		
	لغة إنجليزية	14	/	5	4	5		
	علم اجتماع	13	/	4	3	6		
	علم النفس	32	/	6	4	2		

الشكل رقم (3) يبين توزيع طلبة كلية التربية درج على الأنشطة التعليمية المقترحة التطبيق.

خامساً: تطبيق بعض الاستراتيجيات التدريسية على بعض المواد التخصصية: حيث قامت بعض الطالبات الدارسات للمادة بتطبيق بعض الاستراتيجيات على مواد في تخصصات اللغة الإنجليزية واللغة العربية وعلم الاجتماع ، والفيزياء، مثل استراتيجية ما وراء المعرفة ، واستراتيجية قبعات التفكير لإدوارد دي بونو .

مما تقدم يلاحظ أن معظم الطلبة والطالبات تمكنوا من إنجاز الأنشطة التعليمية الخاصة بهم بشكل جيد، ونظراً لعدم اتساع هذه الورقة البحثية لاستعراضها ، فقد تم الاكتفاء بتوضيح موجز لبعض النماذج ، كتطبيق بعض الطالبات لإنموذج (ويفر) على مادة القواعد في اللغة الانجليزية،

والتي بينت العلاقة بين الدارس والبيئة والمدرس كجوهر لتخطيط المناهج"[27] ، ولتجاوز القصور في نماذج تخطيط المناهج الخطية والانفصالية في العلاقات غير المتفاعلة ،كما هو مبين في الشكلين رقم(4)و(5):

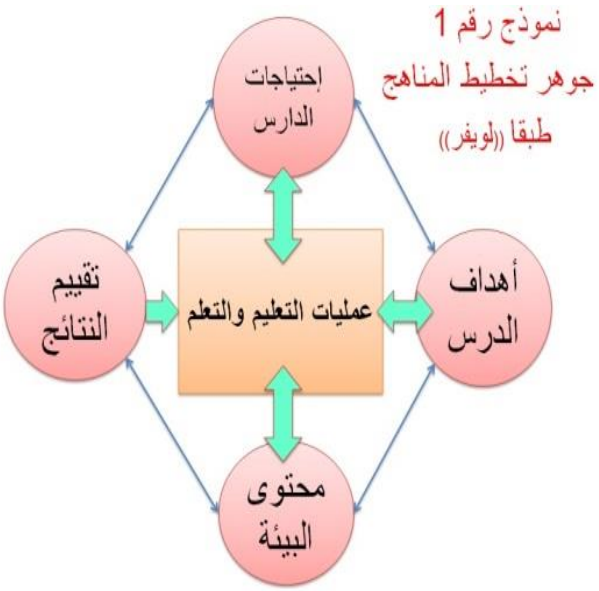

شكل رقم (4) يبين إنموذج ويفر لتخطيط المنهج

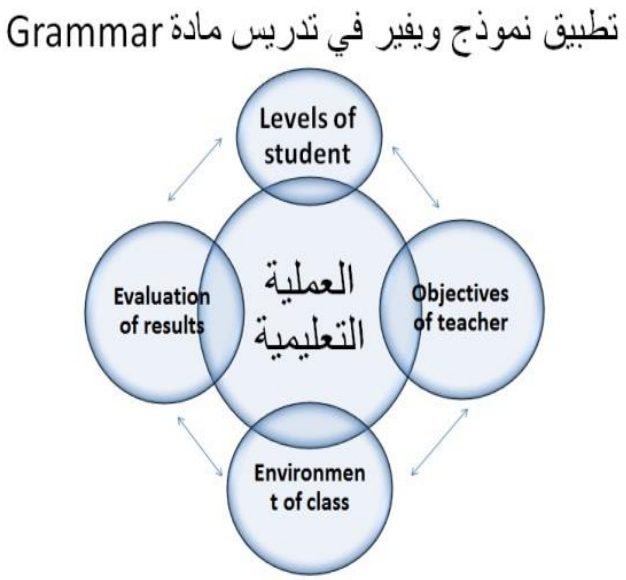

شكل رقم (5) يبين تطبيق إنموذج ويفر لتخطيط المنهج

كما قامت بعض طالبات قسم الفيزياء ، تطبيق إنموذج رشدي لبيب في الشكل رقم(6) ، الذي يبدأ _ في شكل دائرة تعليمية –بتحديد الأهداف التي في ضوئها يتم تحديد الطرق والأساليب، بحيث تكون عناصر هذه العملية في حالة تفاعل، أي أنها تتسم بالتأثير والتأثر ، وتتصف بالمرونة والتطور ، كم يعتمد " هذا النموذج على التغذية الراجعة متمثلة في التقويم المستمر أو الآني والتقويم النهائي لبقية عناصر العملية ، هذه التغذية الراجعة لها أهميتها في تصحيح مسار العملية التعليمية "[28] ، وتكون النتيجة الخروج بأهداف متطورة تنبثق من معطيات التطبيق .

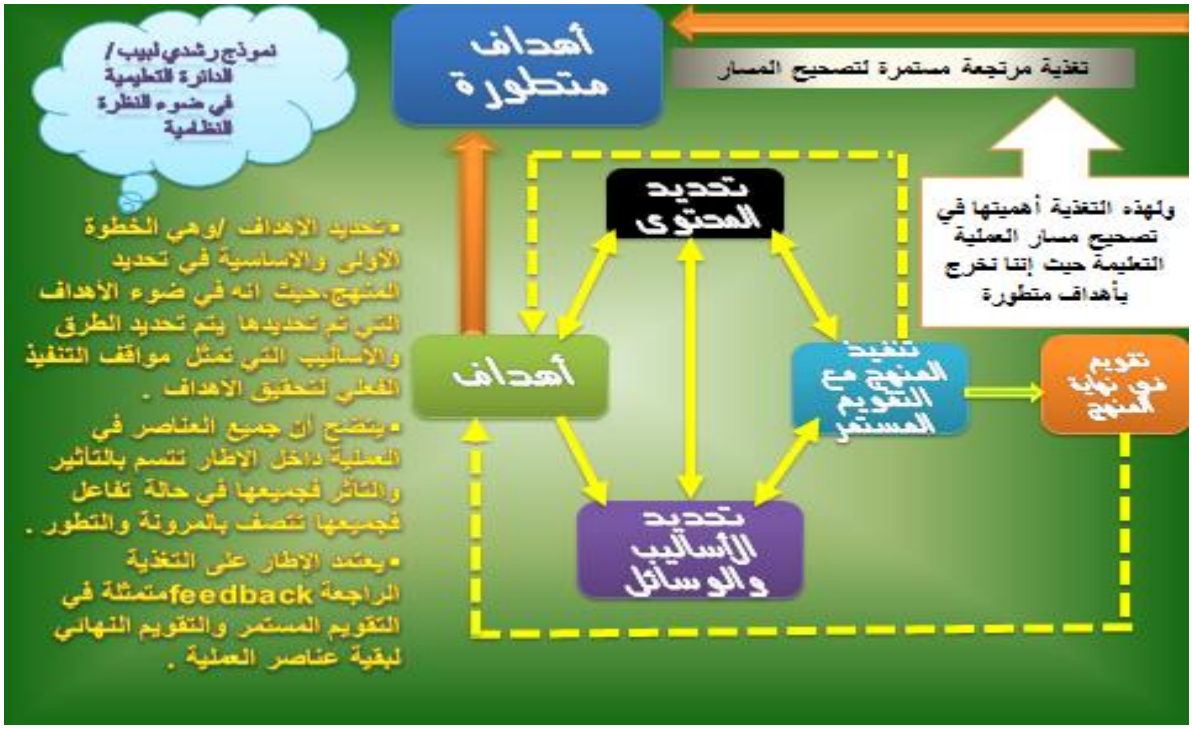

شكل رقم (6) يبين إنموذج رشدي لبيب في تخطيط المنهج.

وقد قامت بعض الطلبات في قسم الفيزياء للكلية، بتطبيق إنموذج إبراهيم والكلزة على مادة الفيزياء الكهرومغناطيسية ، إذ لوحظ من خلال تطبيق في هذا الإنموذج ، أنه يهتم بتحليل النظم ، وبفكرة المدخلات التي جاءت في بداية تحليل النظم ، ولوحظ أيضاً أن المخرجات تمثل غاية العملية التعليمية، والشكل رقم(7) يبين الكيفية لتطبيق هذا الإنموذج في تخطيط المنهج:

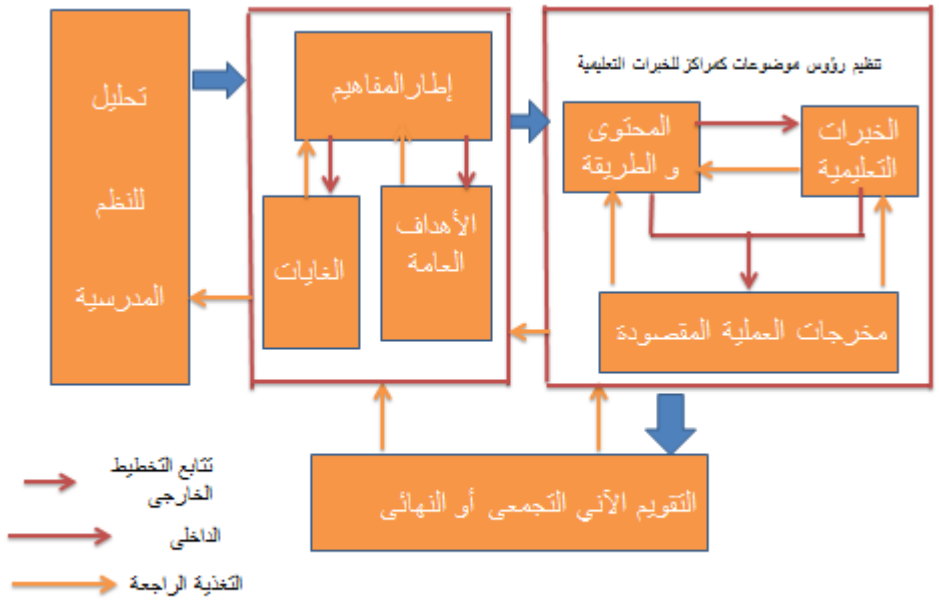

الشكل رقم (7) يبين نموذج إبراهيم والكلزة في تخطيط المنهج.

نتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات البحث:

أولاً: نتائج البحث: أسفر هذا البحث على العديد من النتائج ، نلخصها بشكل عام فيما يلي : –

أولاً: وجود تحديات خارجية وداخلية تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.

ثانياً: عدم مواكبة مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي لتطور المناهج إسوة بالجامعات الدولية المتميزة.

ثالثاً: تحديد طرائق التغلب على التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا.

رابعاً: تحليل محتوى مقرر مادة أسس المناهج للطلبة كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا .

خامساً: إمكانية تعزيز التعلم الذاتي والتعاوني لطلبة كليات التربية ومشاركتهم في تطبيق النماذج المتعلقة ببناء وتصميم وتقويم مناهج كليات التربية لجامعة الجبل الغربي في ليبيا في مادة أسس المناهج .

ثانياً: الاستنتاجات(Conclusions): في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج يمكن الإشارة إلى أهم الاستنتاجات وذلك على النحو التالي:

1- إمكانية تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا عند إتباع أساليب التخطيط الاستراتيجي وضع الخطط الاستراتيجية وتنفيذها، وكذلك عند توفير الموارد المالية الكافية .

2- إمكانية معالجة الضعف في مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا ، في حالة تكثيف الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والاستمرار في تنميتهم مهنياً

3- إمكانية تطوير مناهج كليات التربية بالجبل الغربي ، في حالة توفير واستخدام التكنولوجيا الحديثة المتاحة.

ثالثاً: التوصيات (Recommendation): في ضوء الإطار النظري والمنهجية التي أتبعت في هذا البحث ،وما توصل إليه البحث من نتائج ، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1- تطبيق طرائق واساليب التغلب على التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية لجامعات الجبل الغربي في ليبيا .

2- تطبيق أساليب التخطيط الاستراتيجي من خلال وضع الخطط الاستراتيجية في تطوير وبناء وتصميم وتقويم مناهج كليات التربية بجامعات الجبل الغربي بليبيا .

3- تعزيز التعلم الذاتي والتعاوني لدى طلاب من خلال توظيف مقرر مادة اسس المناهج بكليات التربية بجامعات الجبل الغربي بليبيا .

4- العمل على زيادة نسبة ميزانية قطاع التعليم إسوة بالدول التي طورت نظمها التعليمية وبما يسهم في تطوير المناهج والمقررات الدراسية بكليات التربية بجامعات الجبل الغربي بليبيا.

رابعاً: المقترحات(Suggestion) : في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات ، فإن الباحث يرى ضرورة تقديم المقترحات التالية :-

1- إجراء الدراسات المماثلة والميدانية المتعلقة بالتحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية بجامعات الجبل الغربي والجامعات الليبية الأخرى.

2- تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل التي تتناول موضوع التحديات التي تعوق تطوير مناهج كليات التربية في الجامعات الليبية الأخرى .

3- تمكين أعضاء هيئة التدريس الليبيين من المشاركة في المؤتمرات الدولية التي تهتم بالدراسات المتعلقة بالتحديات التي تعوق تطوير المناهج الجامعية .

المصادر والمراجع:

القران الكريم

فهرس الهوامش:

1- صالح عبد العزيز ،التربية وطرق التدريس، الجزء الثاني ،ط10، دار المعارف ،القاهرة، ج م ع، 1971م،ص 147.

2- علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، منشورات جامعة 7أكتوبر ، مصراة ، ليبيا ،2008م ، ص 287.

3- http://www.almaany.com

4- الجبوري ،حسين محمد جواد: أسس المناهج الدراسية، مطابع الوحدة العربية، الزاوية ،2002م،ص177.

5- الشربيني، فوزي عبد السلام : التكامل لمدخل لتطوير مناهج المواد الاجتماعية بالصف الأول الأزهري، دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 1987م،ص23.

6- هندام، يحي وآخرون: المناهج، أسسها ،تخطيطها، تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة،1978م.

7- شكرو، عبد الله محمد: دراسة تقويمية للنظام الإداري لكليات التربية بليبيا في ضوء معايير الجودة والاعتماد(تصور مقترح للتطوير)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الخرطوم، كلية التربية، أصول التربية، ،2012م،ص10.

8- عبد الرحمن عيسوي، تطوير التعليم العالمي العربي(دراسة حقلية) ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، 1984 م، ص 9.

9- عبد الحفيظ فرح الغزيوي ، مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية وتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي ، مجلة بحوث العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الأول، 2016م ، ص 323.

10- عبد الله محمد شكرو،تطوير مناهج كليات التربية بجامعة الجبل الغربي بليبيا في ضوء معايير الجودة، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الأول بكلية التربية تيجي ، جامعة الجبل الغربي،2017م، ص 181،182.

11- عبد الله محمد شكرو، آفاق استخدام التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية بجامعة الجبل الغربي(كلية التربية درج أنموذجاً)، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي التربوي الخامس بكلية التربية دراسة أبو عيسى ، جامعة الزاوية، ص 163- 184.

12- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 2000 م،ص140.

13- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الأول، ط2،المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، استنبول، تركيا ، 1972 م، ص162.

14- -AL-MUHIT OXFORD STUDY DICITONARY ENGLISH-ARABIC.P.177.2005.

15- http://www.almaany.com

16- جيرولد آبس، ترجمة : شحة فارع ،التعليم العالي في مجتمع متعلم ،دار البشير للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 1991 م، ص 146.

17- نفس المرجع السابق، ص147.

18- نفس المرجع السابق، ص147.

19- نفس المرجع السابق، ص147.

20- esraa-2009.ahlamoun tad0.com.

21- محمد هاشم فالوقي، بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ، المكتب الجامعي، اسكندرية،1997 م ، ص 263.

22- الخوالدة، محمد محمود: دراسات في الفكر التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن، 2012م ، ص205.

23- رجاء وحيد الدويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار الفكر، دمشق ، سوريا، 2000م، ص215.

24- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي، منهج كليات الآداب ، الجزء الثالث ،2008م، ص 17-19.

25- الحلبوسي، سعدون نجم: دراسات في فلسفة التربية والمناهج، مكوناتها ،نماذج بنائها وتقويمها، وتطويرها، منشورات ELGA ، فاليتا، مالطا، 2003م، ص 79- 87.

26- نفس المرجع السابق ، ص 152-181.

27- فوزي طه إبراهيم، رجب أحمد الكلزة: المناهج المعاصرة ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، بدون تاريخ، ص16.

28- نفس المرجع السابق ، ص22